

Breeding snakes تكاثر الثعابين



ويمكن تقسيم طرق تكاثر الثعابين إلى ما يلي:
"وضع البيض. OVIPAROUS."
"إبقاء البيض داخل جسم الأم. OVOVIVIPAROUS."
"إباضة داخلية وخارجية. VIVIPAROUS."
"ولادة حقيقية. REAL BIRTH."

وعملياً التكاثر لدي الثعابين عملية ذات طقوس ومراسيم معينة

لا يمكن التزاوج إلا بعد إنهاؤها هذه الطقوس هي :



“البيات الشتوي : تجتمع الثعابين عادة في أحد الشقوق أو المغارات لتقضي فيها فترة الشتاء أو ما يسمي بالبيات الشتوي ، هذه العملية مهمة جداً بالنسبة للثعابين فهي المسئولة عن تنشيط هرمون التكاثر لدى الثعابين .

“مرحلة الطلب واستعراض القوي : بعض انقضاء الشتاء تخرج الثعابين من جحورها وأول ما تفعله هو تغيير ثوبها ثم تبدأ بعد ذلك مراسيم التزاوج بعرض العضلات بالنسبة للذكور حيث يتقاتل الذكور مع بعضهم في مصارعة تسبه رقصة الباليه وكل منهم يحاول الإيقاع بالآخر حتى يفر أحدهما ويبقى المنتصر ليتجه إلى الأنثى التي تقبل التزاوج معه بعد هذه المعركة .

تقوم بعملية التكاثر خاصة في فصلي الربيع والصيف، حيث تفرز أنثى الثعبان التي يطلق عليها أفعى Female hormones هيرومونات أنثوية (pheromones) تجذب الذكر الذي يطلق عليه أفعوان، وذلك للتزاوج من خلال التفاف الذكور حول الأنثى فيما يسمى بـ“كرة التزاوج”.

مرحلة التزاوج : يتم الاتصال بين الذكر والأنثى التي تكبره حجماً ، وقد تستغرق هذه العملية عدة ساعات لينفصل كل منهم عن الآخر ، وتبدأ مرحلة تكوين البيض لدى الأنثى .



وضع البيض : بعد عدة أيام من التلقيح تبدأ الأنثى بالبحث عن عش تضع فيه بيضها ، هذا العش لا بد وان تتوفر فيه الحرارة والرطوبة اللازمين لفقس البيض ، حتى تجد المكان المناسب فتبدأ في وضع البيض الذي يختلف عدده من نوع لآخر ولكنه قد يصل في المتوسط إلى ٢٥ بيضة .



”حضان البيض : الثعابين حيوانات غير اجتماعية أي أنها لا تعيش في نظام أسري فعند وضع البيض تتركه ليفقس دون أي رعاية منها ، إلا أن بعض الأنواع تحرس البيض حتى يفقس ويخرج منه الصغار ثم تتركهم ليعيشوا حياتهم دون أي رعاية من الأم .



فقس البيض : عند فقس البيض الذي يستغرق عادة قرابة ٦ أسابيع يبدأ الصغار بالخروج إلى الحياة معتمدين على أنفسهم ، ويكون الثعابين الصغار مثل الكبار تماماً فلو كان الثعبان الكبير سام فإن الصغار سيكونون مثله .



بداية الحياة : يخرج الثعابين الصغار إلى الحياة ومعهم الكثير من المتاعب التي تواجههم فهناك أعداء كثر للثعابين كما أن البيئة قد تكون قاسية عليهم إضافة إلى الأمراض التي قد يتعرضون لها ومشاكل الخروج من البيض حتى لا يبقى منهم سوى عدد قليل يكمل دورة الحياة التي وضعها الله سبحانه وتعالى.



الحيات تضع الأنثى ما بين ٦ - ٣٠ بيضة كل مرة بينما تضع الأصلات الضخمة في العادة ٥٠ بيضة تقريبا وأحيانا أكثر من ١٠٠ بيضة

تهجر معظم إناث الحيات بيضها بعد وضعه إلا في قليل من الأنواع كالأصلات الهندية وملوك الكوبرا التي تلتف إناثها فوق البيض وتحرسه

والأصلات الكبيرة هي الحيات الوحيدة التي تحضن بيضها حيث تلتف أنثى الأصلة جسمها حول البيض وتقلص عضلاتها لإنتاج الحرارة إذا كانت درجة الحرارة منخفضة وبهذه الطريقة تبقى بيضها دافئا في درجة حرارة ٢٩°م مما يساعد على الفقس